

**ردود على افتتاحية الأستاذ رئيس تحرير «القدس العربي» حول انكشاف العلاقة بين السعودية وإسرائيل، ماضي وآفاق هذه العلاقة ومستقبلها، ونظرة المواطن العربي والموقف منها؛**

## يفتصبون خيراتنا ويخطبون ود إسرائيل!

■ الأستاذ الفاضل عبد الباري، انه ليس بزواج سري فكل الشعوب العربية تعلم جيدا بان معظم الدول العربية وبدون استثناء تخاطب ود إسرائيل حتى ترضى عنها أمريكا، لا شعوبها، والله لو سنحت لنا الفرصة للتفرج على مكتب ذلك الراهبي مدير الموساد لوجدنا كما قال ان معظم مديري المخابرات العربية قد وضعوا بانفسهم الهدايا على مكتبه وبدون استثناء!

أيضا المشكلة هي فينا نحن الشعوب لاننا نعانى من مرض الزهايمر، حيث اننا ننسى بسرعة الاحداث ونصدق الحكام عندما يتحدثون رغاء.

مدينة عمان رسالة على البريد الإلكتروني

## فداء لعيون حمالة الحطب

■ والله الأمور تسير تماما مثلما ترى افتتاحية «القدس العربي»، والطبخة عم تنطبخ بين الصهاينة والعرب مع حمالة الحطب «رايس»، ولكن انتك تريد والله يريد والله يفعل ما يشاء.

تمام حسن الرياض

## إنها مسألة وقت لا أكثر

■ الامان لدى أمريكا وأوروبا وإسرائيل من امتلاك إيران للسلاح النووي إن كانت إيران في صفهم، وهي في صفهم! أمريكا تريد أن تتخلص من بؤرة الجهاد وهي موجودة بأرض الحرمين وكل منارتي هو مسرحية محبوكة وما هي إلا مسألة وقت وتحالف الدول الغربية وإسرائيل مع إيران، والله أعلم.

مساعد بن مشعل المطري السعودية

## الله يعوض علينا

■ اغلب الدول العربية طبعت مع إسرائيل قبل أي حل عادل وشامل للقضية الفلسطينية، وأنا أعتقد ان جميع الدول العربية سوف تطبع علاقاتها مع إسرائيل قبل ان تحل القضية الفلسطينية، وان أي دولة عربية تعتقد ان إسرائيل سوف تقدم لها أي خير فهذا مستحيل، أفسرائيل لا تحب العرب وانما اطماعها موجودة في خيراتهم فقط، ماذا جرى للعرب، هل أصبحت القيادات العربية مجموعة من اللجانين أو سحرتهم إسرائيل اما هم خائفون فقط على سرقاتهم وكراسيهم الملعونة؟!

محسن القحطاني الكويت

## لعب على المكشوف

■ مهما لعب الحكام العرب، العمل يسريه من أجل اطالة بقائهم فانهم لن ينجحوا بذلك، من حسن الحظ اننا دخلنا عصر الاعلام المفتوح، غير القابل للاحتكار أو التستر طويل الأمد، جميع القوى تلعب على المكشوف، بما فيها أمريكا وإسرائيل، ولم يعد بإمكان عشاق السرية كحكام معظم العرب، ان يغلثوا من تبعات حرية الاعلام أو ان يلفثوا عليها، تقول لمثل هكذا حكام، ان هذا الزمان ليس لكم مهما حاولت مسيرته أو الالتفاف حول قوانينه، نعلم ان أحدا منكم لا يستطيع ان يغير جلده أو يتنازل عن الجاه المنغصب أو المال الحرام، ونعلم أيضا انكم في القريب من الأيام ستواجهون غضب شعوبكم، الذي سيطحن بكم لصالح أبنائه الشرفاء.

عمر عبد الهادي الاردن

## ترجمة لتحالف السلام

■ ماذا يعني تحالف السلام بحسب المفهوم الأمريكي؟ انه يعني اسقاط حكومة حماس في فلسطين، وهذا لن يمر دون تفجير صراعات داخلية على شاكلة ما حصل قبل ايام من اشتباكات وراح ضحيتها 8 قتلى، ثم لم يعلن قوس الاعتدال ما هو البديل للحماس، وماذا سوف يستفيد الفلسطينيون من ذلك؟ وفي حالة سورية فان الدول العربية تتعاون مع أمريكا وتعطيها الذريعة لضربها واسقاط نظامها، كما حصل في العراق، فإلى أي سلام ينظر العرب في كل ذلك ،ولما على العرب دائما خوض حروب أمريكا!؟

نعمان محمد

رسالة عبر البريد الإلكتروني

## كل العرب في الهوى سوا

■ صحيح ما تفضل به رئيس التحرير الأستاذ عبد الباري عطوان، ولا أعرضك في ذلك إلا في نقطة واحدة هي تأكيد أكثر منها معارضة، فأتت أفردت الموضوع للسعودية، ولكن من هي الدولة العربية التي لم تتفاهم سرا أو علنا مع إسرائيل؟ أعطني دولة واحدة شذت عن هذه القاعدة. فالجميع مأمورون من الأب الروحي أو الأب غير الشرعي أمريكا، حتى أن الأخيرة لا تجهد نفسها بتغيير بعض الألفاظ التي تطلقها إسرائيل على بعض المواقف، فالأوامر تصوغها إسرائيل وتطلقها أمريكا، وعلى قيادات العرب التنفيذ. و أمجاد يا عرب أمجاد، ولا حول ولا قوة إلا بالله.

عباس الفلسطيني الخليل-الأراضي المحتلة

## يقتلوننا ويجوعوننا ويخلفون بيننا!

■ انظروا ايها السادة ما آلت اليه الارض الفلسطينيّة، فبعد حملة التوجيع التي مورست على الشعب الفلسطيني بقيادة وبمساعدة كبيرة من كل حكام دولنا العربية من خلال حصار لم يسبق له مثيل للثاليب الراي العام الفلسطيني على حكومة حماس في محاولة فاشلة لاسقاطها بعد اعتقال نصف وزرائها في إسرائيل انهى الكارثة الخطيرة .أخوة الوطن والهدف والدين يصورون فوهات بنادقهم الي بعضهم البعض. متناسين ان هذه الاسلحة وجدت لتسرب الي صدور قوات الاحتلال الصهيوني فماذا حدث ولماذا هذا التحريض الفتاوي على حكومة حماس؟ فقيل سفر محمود عباس رئيس السلطة الفلسطينية الي واشنطن كانت مسساحة الخلاف بين حماسا وفتح تقارب على نهايتها في محاولة لتشكيل حكومة وحدة وطنية لاقاداة للشعب الفلسطيني وبعد لقائه الرئيس الامريكى تغير كل شيء وزادت حدة الخلافات بين الحكومة والسلطة وزاد معها اصرار حماسا على رفض الاعتراف بإسرائيل وبمناسبة الاعتراف بإسرائيل اسال السادة الغاسدين اعضاء حركة فتح اتمت اعترفتم بإسرائيل منذ سنين طويلة وعقدتم معها الاتفاقيات وأحدة تلو الأخرى فماذا حققتم للشعب الفلسطيني على ارض الواقع؟ اقول لكم نهبتم اموال الشعب الفلسطيني ومزيدا من الشهداء والمصابين ومزيدا من الاستيطان وهدم البيوت والاعتقالات والاعتقالات وتجريف الأراضي ومزيدا من الجوع اقول لعباس «أبو مازن» ومن معه من اللصوص الكبار اتقوا الله في الشعب الفلسطيني ولا تسيروا خلف ما تسميهم أمريكا بالجناح المعتدل، هؤلاء في نظر الشعوب العربية خائنين راكعين منفذين لكل

واجتمع بحماس وحاول ان تلم الشمل وان تنزع فتيل هذه الامزة قبل ان تنفجر اكثر وتأتي على الأخضر واليابس واجعل من مسلحة الفلسطينيين ائمن اهداك ولا تنق في الادارة الامريكية ومعهم الصهاينة وتابعيهم من حكامنا.

السيد بيومي مصري-فرنسا



مختلفة، لا يقتصر على المساهمة في المقاومة المسلحة فقط، بل يشمل أيضا، الأسهم بجانبها السياسي والمعنوي، الذي يهتم ببلورة أهدافها القريبة والبعيدة، وتسييد خطاها والحفاظ على وحدتها. تتناول المساهمات المشتركة للوطنين، توسيع شرعية المقاومة، لتشمل العراق كله، أو أغلب مناطق، وتشمل الشعب كله، أو أغلب مكوناته، وأخيرا حرصها على ان يتوفر لها السلاح الاول للنصر، وهو وحدة فصائل المقاومة والقوى الشعبية الراضة للاحتلال والمكافحة من أجل إنجتها. لو تخصصنا مسيرة اربعين شهرا مضت، منذ بدء المقاومة للاحتلال حتى اليوم، نجد انها حققت إنجازات هائلة في إحقاق الهزائم بالمحتلين واعوانهم، وفي تعزيز ثقة الشعب وامله بالخالص من الاحتلال. وهذه النتائج الأيجابية الواضحة، إنعكست ايضا على اتساع وتعاطف التأييد العربي والعالمي لعدالة معركة شعبنا مع اعدائه، والثقة بمستقبل نجاحها. من الجانب الآخر، فإن أعداء شعبنا لا

## العراق المقاوم وخطار الفرقة

■ والخصومات الداخلية وتجاوز إساءات الاخرين، لذلك اضطرت قسوى 14 آذار التي استحوذت على البرهان وعلى الحكومة، بالتواطؤ مع الامريكان ومع المتعاونين المكشوفين مع الصهيونية، اضطرت الى طرح خطة النقط السبع، التي اعتبرتها المقاومة الحد الأدنى الذي لا يجوز تجاوزه للحفاظ على حقوق لبنان واستقلاله. مع ضرورة ابراز وتقدير الفارق بين اليمين اللبناني الحاكم، وبين حكومة العراق الموالية للاحتلال، إلا ان ذلك الفارق لا يرتقي اطلاقا إلى اسياغ صفة الوطنية على حكومة لبنان التي يقترض فيها ان تحافظ على التوازن الضروري لحاضر ومستقبل لبنان. حين نعود إلى حالنا في العراق، نقول ان ادوار الوطنيين، من مناشئ وعقائد

وتؤكد تجربة الحياة الملموسة، وليس خيالات المنظرين، أو تحرصات المرتدلين، ان السلاح المضمون، والموثوق لمجابهة اعداء يقووننا عدة وسلاحا، هي المقاومة الشعبية.

ان مأثرة المقاومة اللبنانية وصمودها وبسالتها في مواجهة أعنى الأعداء، هي دلائل اضافية على جدية هذا السلاح الجديد القديم. وكي يكون هذا السلاح موثوقا ومضمونا تماما، فإنه يجب ان يحرص على توحيد قوى المقاومة ولا وان يستند الى قناعة وتأييد وعواطف الاكثرية الشعبية. من مآثر قيادة المقاومة اللبنانية، انها واصلت طيلة شهر مضى من القتال البطولي ضد العدو الصهيوني، الأعراب عن نهج ثابت في الحفاظ على وحدة الصف الداخلي، وتجنب الانجرار الى الخلافات

## الاستفتاء على كركوك استفتاء ام استهزاء؟

■ ان الاستفتاء المزمع اجراؤه حول مصير مدينة كركوك، قرار طرحه ساسة الاكوار لتغيير الخريطة العراقية ولم يكن شيئا دستوريا يستند إلى شيء قانوني بل فرضه الساسة ليكون دستوريا، في ظرف استثنائية حتم حتى على بعض الوطنيين بان يقبلوها منذ انذاك. والأمر المثير للجدل لماذا انتقاء هذه القضية من بين كل القضايا المهمة للاستفتاء عليها، ولماذا تهدر ملايين الدولارات على استفتاء ليس قانونيا من اساسه وهناك قضايا تستحق ان يستفتى عليها؛ فمثلا ان كنا من عشاق الانتخابات والاستفتاءات

لماذا لا نستفتي على اخراج المحلل من اراضيها، ام علينا اخراجها بالقوة؟ ان طرح قضية الاستفتاء على قضية حساسة بالغة الاهمية يعتبر استهزاء للامور وصب الزيت على النار التي تشتعل بها العراق، وكما يمثل محاولة من قبل ساسة الاكوار لممارسة الضغط على القوى الأخرى بهدف فرض رؤىة وشروط سبقة.

ان الاستفتاء على مصير مدينة كركوك لا يمكن ان يكون

## الفاشية الصهيو - أنكلو - أمريكية الى اين؟

■ بإمكان أي متخصص أن يولف كتابا قبيحا أو أن يختار أي طالب دكتوراه رسالة في غاية الأهمية عن الخطاب الدعائي التضليلي للحلف الصهيونكولوأمركي

من خلال الحرب على الانسانية التي يشنها هذا الحلف، وكمساعدة على التقاط العناصر التحليلية يمكن التعرض لمصطلح بوش الأخير عن الفاشية الاسلامية.. التي تتضاف الى موسوعة غبائه الفاشية والنازية والمكارتية والتغريبوتية- نسبة الى رئيس المخابرات الامريكية مدرسة فرق الموت - والصهيونية والبوشية والاسلمية والسعودية.. كلها ظواهر غريبة اقتصادية

ورأسمالية بحتة أو يتطلها التوسع الرأسمالي للشركات الغربية ووجدت تجليها السياسي والحربي والعنصري والهجمي بهذه التسميات، ولا علاقة لها بأي دين حتى اليهودية التي تقوم تعاليمها على الشكالات الأبدية ووجدت في الرأسمال المصري اليها بشخص روتشيلد ونبيا وشخص المغاول هرتزل فكانت الصهيونية كفتكرة عنصرية وكحاجة استثمارية لغتوي يهودي، ويتبسط للاسور في هذه الأسطر..دون الخوض بالتبديل اللامتكافئ وقانون القيمة العالمي - ان الشركات الغربية الكبرى حصرا التي تحتاج الى كل أشكال التنميط والفزز

## عين على الراتب وعين على الوطن!

■ المواطن المطحون في فلسطين، تنظر اليه شعوب المنطقة العربية والاسلامية وحتى بقية شعوب أرجاء المعمورة بعين العطف والتشفقة، بعدما جرى وما زال يجري على الأرض والوعيد والتهديدات المتعاقبة لحكومة إسرائيل المدللة في مجلس الأمن، وحتى تحت خيمة التحالفات الدولية الغربية وفي أحضان العديد من دولنا العربية أيضا. إسرائيل تهدد وتتوعد ورايس في جولة ساخنة ترش البهار على جراحنا المفتوحة، وتوزع جرعات الانصياع

والتبعية لنصوص سياسية مكتوبة أصلا ومرسومة حسب الأهواء السياسية الصهيونية، وشعوب المنطقة بأسرها تنفجر فاه الدهشة والاستغراب حول ما يجري ويدور ولا حول لها ولا قوة، فهي لا تملك حتى أدنى الحدود من أشكال الرفض والاستنكار.

أما شعب فلسطين المحاصر اقتصاديا وسياسيا وعلى كافة الأصعدة الأخرى، فهو يعاني ويتأوه ويشد الأزرمة على البطن، ويصرخ من «قحف»

## انها سلسلة وليست سابقة

■ لا أعرف لماذا هذا الاستغراب عن لقاء بين مسؤولين سعوديين وإسرائيليين، ولماذا كل هذا الاستغراب من حدوث هكذا لقاءات، وكأنها سابقة، فالواقع ان العلاقة بين حكام السعودية وإسرائيل جيدة جدا وقائمة منذ زمن بعيد، لكنها تتم بالوساطة. يا أخي يكفي أن يقبج أي عربي علاقة مع الولايات المتحدة حتى يدخل مباشرة في علاقة بإسرائيل، فما بالك إذا كانت هذه العلاقة جيدة جدا إلى حد التحالف والتسليم، فهل من عاقل سيصدق عكس ذلك؟ ثانيا: أنا أنصح السعودية أن تتعظ مما حدث للعراق فيبدو أن الإيرانيين لا يترون ثارا لهم عند أحد.

زهراء بن عربي المغرب

## إسرائيل الحاكم الجديد للمنطقة

■ أمريكا وبانشغالها بحروبها تريد ان تقدم وكالة لإسرائيل بان تكون الحارس الامين على مصالحها المستقبلية، فلا توجد دولة عربية يمكن ان تلعب مثل هذا الدور.

فالدول العربية المهزولة لا تملك أي مقومات للقياده والسيد المرشح لمثل هذا المنصب هو اسرائيل، وأوامر السيد الجديد معروفة وليست بحاجة إلى صراحة كبيرة. المطلوب ضرب ما تبقى من مفاهيم التحرر واسقاط باقايا فاطمة التضامن العربي.

رافقت الحجلي سورية

## أين المواطن العربي مما يحدث؟

■ المواطن العربي اصبح بين خيارين احلاما مر، الخيار الاول تأييد الدولة، وهذا خيار صعب لأن الدولة أصبحت بعيدة عن قضايا المواطن العربي، وهي عاجزة عن حمايته وحماية معتقداته، وكما هو حاصل في هذه الايام من الاعتداء السافر على مقام سيدنا محمد رسول الله وجميع الدول العربية لم تحرك ساكنا، ثم هل العلاقة والتطبيع مع اسرائيل مطلب شعوب الدول العربية؟ اعتقد بأن الاجابة هي تقديم تنازلات من الحكام العرب لانهم اصبحوا اذلاء من اسرائيل وهم لا يعطون ارادة شعوبهم، بل مصالحهم الشخصية فقط، والخيار الثاني هو تأييد الحركات الاسلامية.

د. حسين مرجين

رسالة على البريد الإلكتروني

## انهم يتآمرون على ايران الآن

■ لقد تسبب النظام السعودي في معاناة انسانية عظيمة للشعبين الفلسطيني والعراقي وهما وهما ليعيون دور مقبض السكين للانقضاض على ايران الاسلامية والتسبب في تدفق الانهار من دماء الاشقاء في الدين.

محمد حسن هولند

## خذلوا العراق

## كما فلسطين والصومال!

■ الحقيقة ان السعودية هي التي خذلت القضايا الاسلامية بتواطؤها مع العدو وبمشاركتها بالحصار الظالم على الشعب الفلسطيني، وبعده الشعب العراقي، ثم على الصومال، بحظرها المواشي الصومالية بموسم الحج، رغم انها مصدر الرزق الوحيد للصومالين واستبدالها باستراتيجية.. هل هذه اخلاق دولة الاسلام!؟

حسن ودادي الصومال

الكونغرس الامريكى ومفوضية الموز الأوروبية توعليا لهذا الغيتو بتسويق بضاعته خارج قوانين التناقص المقدسة؛ والا يجبل وزير الدعاية النازي غوبلز من بوش وباول ورايس وبلينسر واوبرت و FOX NEWS وNEWYORKTIMES في اكانذيم التي لا يصدرها الا كتشيرة تضيق بها هذه معتوه والتي وجوها ويروجونها لتبرير حروب بوش وهزائمه؛ وائم تتبع الفاشية سياسة فرق تسد وتمنوجنا اليوم التغريبوتية في تمويل فرق الموت في العراق وفلسطين؛ مؤشرات كثيرة تضيق بها هذه السطور.. ولكن البوشية والصهيونية تتخفق على الفاشية في الهجمة فلم تستخدم الأخيرة اليوانيوم المنضب ولا القنابل العنقودية ولم تطور اسلحة نووية كتشكية ولم تنشر فقرا وامراضا ومداريا بيبيا كما هو حالنا اليوم..

أما الدول الاسلامية فليس لها بنية صناعية مالية احتكارية يمكن ان تنجب مخطوقات وحشية كالفاشية والصهيونية والتغريبوتية والبوشية فليس هناك أكثر من أنظمة ريعية وكبمراوروية تابعة تستبدت تستمد شرعيتها من الدعم الغربي وليس من شعوبها وعلى الطرف الآخر ضحاياها وضحايا الاحتلال الغربي الرسمي..

سلوم احمد alahrar2003@yahoo.fr

راسه؛ واعرباه.. وا اسلاماه.. وا عالمه، وتدوي صرخته ولا يسمع صداها الا هو! يبيكي ويغرق في دموعه التي لا تجف، يناشد الكون ولا من مجيب، ماتت النخوة والحمية لدى الشعوب الحرة، ما ذنبه وماذا اقرتف حتى يعاقب بهذا الشكل؟ ويعامل بهذه العنجهية ليس من العدو فقط ،بل وكما يعرف القاضي والداني فلا أحد يستطيع ان يعلق الجرس اول، ولا أحد يستطيع كسر جليد الجمود السياسي الحالي ويقفز خلف سياج «المهاترات» السياسية الملوحة حاليا كما أسلفنا، فلماذا اذا هذا الجحود للقرارات المتتالية والتي هي في صالح هذا الشعب؟ لأنه انتخب بزامة شبه مطلقة قيادته الحالية وافترض بساط

الديمقراطية؟ ما ذنبه لكي يجوع بطريقة لا ديمقراطية ولا اخلاقية وبعيدة كل البعد عما يمت للانسانية بصلة، والشريحة العريضة بين ابناءه من الموظفين الذين لم يتسلموا روايتهم وحقوقهم الاجتماعية التي لا يجوز ولا بأي حال التقصير في حجزها ومنعها عنهم؛ فأبناء هذا الشعب في حيرة من أمرهم أمام زمن كهذا الزمن وبشر من هذا النوع أيضا، فعين على الراتب المنتظر وعين على هذا الوطن بثوابته التي لا يجوز التفريط بها ولا بأي شكل من الأشكال!

لطفي خلف

رام الله - فلسطين

ورسائلكم الإلكترونية الى العنوان الإلكتروني: [menbar@alquds.co.uk](mailto:menbar@alquds.co.uk)

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون أمام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتعتمد عن نشرها

«الراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات. للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU, U.K